

درس 82 إعلاء نجم الدين زنكي | الحروب الصليبية ج 1 | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ

بالله من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له - [00:00:03](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا

اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله - [00:00:14](#)

عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة الثامنة والعشرين من حلقات قصة الحروب الصليبية في الحلقة

التي فاتت والحلقات التي قبلها شفنا ان البطل الاسلامي الفذ عماد الدين زنكي رحمه الله. تولى حكم امارة الموصل وضم اليها امارة

حلب وحماة - [00:00:24](#)

واجزاء من ارض الجزيرة الواقعة بين الفرات ودجلة. واصبح على مقربة من حرب الصليبيين في امارة الرهي. ثم حاربوا بعد ذلك

بعض الحصون في اتجاه انطاكيا لما حصل نوع من الاضطراب في داخل امارة انطاكيا نتيجة وفاة بولدوين الثاني ملك آانتقيا ملك

بيت المقدس - [00:00:43](#)

ووفاة الثاني امير انطاكيا. فاستغل هذه الظروف وحرر حصن الاثارب. وفرض الجزية على مدينة حارم وكانت مملوكة ساعتها اه

الصليبيين زاع صيته في العالم الاسلامي وبدأ يكون له اه يعني الامال كلها معلقة على اكتافي لتحرير العالم الاسلامي من

الصليبيين - [00:01:03](#)

لكن للاسف الشديد شغل في الفتنة التي حدثت في بلاد العراق وفي فارس نتيجة الصراع بين السلاطين بعد وفاة السلطان محمود

حصل نوع من الصراع الكبير وقلنا ان كان في ست قوى تتصارع سويا للوصول الى كرسي السلطنة. المهم مش هنوجع دماغكم في

هذه الصراعات الكثيرة - [00:01:23](#)

خدت عدة سنوات وواصل في النهاية السلطان مسعود وهو الاخ الاكبر للسلطان آامحمود الراحل. وصل الى كرسي السلطنة ولكن

حتى هذا لم يكن اصولا آامستريحا ولكن كان في كل يوم او في كل شهر يحدث معركة مع هذا او ذاك من المتصارعين معه. آآ -

[00:01:42](#)

اعمل ايه اعمل البنزينكي في ظل هذه الاجواء؟ حصل نوع من الاضطرابات الكبيرة في آآ بلاط الصليبيين سواء في انطاكيا او سواء

في آآ بيت المقدس ما عرفش ثقله نتيجة الصراع الدائر في ارض فارس والعراق. الحقيقة بعد آآ فترة من التفكير وجد ان اللي عليه

ان هو يتترك كل هذه الصراعات خلف - [00:02:02](#)

فظهره ويتجه بوجهه ناحية الصليبيين ليجاهد في سبيل الله ولينقذ البلاد من هذا الاحتلال البغيض الذي دام اه حتى الان اكثر من آآ

تلاتين سنة قارب على اربعين سنة. وهو ما زال جاسما في كل البقاع التي بدأ فيها الاحتلال الصليبي للعالم الاسلامي - [00:02:22](#)

الاربع امارات آآ الصليبية ترك كل قضية العراق وفارس وراء ظهره ولم يلتفت اليهم ولم يضم قوته الى اي قوة وصار هو بمفرده قوة

واحدة والحقيقة ان هو اقوى القوة مطلقا اقوى من السلطان مسعود واقوى من طغرل واقوى من الخليفة واقوى من غيره. يعني

اصبح هو الرأس الاولي في العالم الاسلامي لكنه - [00:02:42](#)

زكائه لم يعلن الاستقلال عن دولة السراجيقة وان كان يستحق ان يكون مستقلا بل يستحق ان يتبعونه آآ هم استمر رحمه الله وفي سياسته دون ان يلتفت الى اللقب والى الاوضاع الاجتماعية ظل تابعا للسلطنة السلجوقية وللخافة العباسية لكنه كان يجاهد في سبيل الله - [00:03:05](#)

بكل طاقته. حصل آآ يعني ازمة في دمشق وكنا قلنا انه وصل للحكم اسماعيل آآ ابن بوري وكان رجل فاسد شديد الفساد ودبر مؤامرات كثيرة حتى في النهاية يعني يعني اثار نوع من الغضب عند عموم اهل دمشق فدبرت له مؤامرة ومن الغريب والعجيب ان - [00:03:25](#)

ان الذي دبر مؤامرة لقتل اسماعيل ابن بوري كانت امه. يعني تخيل لدرجة لدرجة الفساد التي وصل اليها الابن حتى تدبر آآ امه آآ مؤامرة لقتله وبالفعل قتل اسماعيل آآ ابن بوري - [00:03:45](#)

هو تولى يعني قيادة الامور زعيم عسكري شهير جدا في تاريخ دمشق وهيكون له اثر كبير في حركة قصة الحروب الصليبية سواء في زمن عمه الدين الزنكي او في الازمان التي تأتي بعد ذلك وهو معين الدين انر. وده كان قائد عسكري آآ وضع في صورة الحكم شهاب الدين محمود - [00:04:00](#)

المقتول اخو اسماعيل وبدأ يدير هو وتملك من الامور بقوة وقرر عدم الاتحاد مطلقا مع عماد الدين زنكي. لكن كان عماد الدين زنك الحقيقة لم يلتفت الى مسل هذه الامور وتوجه الى الصليبيين واستطاع ان يهاجم ميناء اللاذقية وان ينتصر على الصليبيين في موقعة كبيرة وان - [00:04:20](#)

السر من الصليبيين سبعة الاف آآ صليبي وان يغنم من الغنائم آآ واسمعوا بس الرقم ده عشان تعرفوا قدر الانتصار مائة الف رأس مئة الف رأس من البقر ومن الخيول ومن الابل ومن غيرها مئة الف رأس في معركة واحدة معركة اللاذقية. ثم بعد ذلك انتقل الى آآ تحرير - [00:04:40](#)

كفر تاج ومعرفة النعمان وزردنة وغيرها من الحصون. الحقيقة ذاع صيت اه اه عماد بن زنكي في كل ربوع العالم الاسلامي. وهذا بعد آآ معظم المسلمين وانا اقصد كلمة معظم ولا اقول كل المسلمين لان للاسف الشديد هذه الانتصارات المتتالية آآ احزنت بعض المسلمين واوغرت - [00:05:00](#)

دورهم ناحية عماد الدين زنكي وعلى رأس هؤلاء السلطان مسعود اللي هو كان السلطان المتمكن من البلاد في ذلك الوقت وبالذات ان كان المسترشد بالله اللي هو كان خليفة آآ عباسي في هذه الفتن وتولى من بعده رجل اسمه الراشد. آآ الراشد بالله كان ابنه. واتولى سنة واحدة واتولى بعديه خليه - [00:05:23](#)

فتن المكتفي لامر الله يعني حصل نوع من الاضطرابات الشديدة وحس ان السلطان مسعود ان الاوضاع متقلبة وان اصبح نجم آآ عماد الدين زنكي اعلى من كل نجوم السلاطين والملوك والخلفاء وغير ذلك من اللقب. وبدأ يغير منه غير شديدة. وفكر ان هو يعزله لكن بعد ما - [00:05:43](#)

كان هذا التفكير شاف ان هو لو عزله هيحصل نوع من السخط في العالم الاسلامي قد يغضب العالم الاسلامي ويرفض فقر ما هو افضح من قضية العزل قرر بان عماد الدين زنكي رحمه الله. وبالفعل بدأ يدبر لهذه المؤامرة وربنا سبحانه وتعالى لطف ووضع يعني احد رجال - [00:06:03](#)

الذين اسدى اليهم اه عماد بن زنكي جميعا قبل ذلك في بلاط الملك مسعود او السلطان مسعود ليرى هذه المؤامرة ويخبر بها اه ليخبر بها عماد بن زنكي وبالتالي استطاع ماجد الزنكي ان ينجو آآ من المؤامرة لكن طبعا آآ يعني ظهر لي الشر الكبير الذي يضمه - [00:06:23](#)

وله السلطان اه مسعود وضع هذه القصة ايضا خلف ظهري رحمه الله وبدأ يفكر في الامور العسكرية ضد آآ ضد الصليبيين لكن عرف ان هو مش هيقدر ابدأ يقاتل اماره طرابلس ولا اماره بيت المقدس ولا اماره انطاكية الا بعد ان يضم آآ دمشق الى آآ يعني آآ الى حوزته - [00:06:43](#)

والى حكمه وبالذات ان دمشق اقيم آآ عسكرية واقتصادية وبشرية كبيرة جدا ولها ايضا جذور تاريخية ضاربة في اعماق التاريخ فاذا ضمت هذه الامارة الى امارة حلب وامارة الموصل فسيكون هذا سد منيع لا يستطيع الصليبيون قهره وبالتالي راح عمل نوع من الحصار - [00:07:06](#)

على آآ آآ امارة آآ دمشق لكنه اكتشف طبعا ان حمص موالية لدمشق وامير حمص وجد ان هو عنده صعوبة شديدة في حفظها لما حمص الى دمشق فوضع آآ شهاب الدين محمود اللي هو كان امير دمشق في ذلك الوقت معين الدين انور القائد العسكري الفذ الذي كان عنده في ذلك - [00:07:26](#)

الوقت وضعه على امارة حمص فتوجه اليها آآ عماد الدين زنكي بجيشه وحاصر حمص وكان الحصار شديدا واشرفت حمص فعلا على التسليم لولا ان معين الدين انر لجأ الى طريقة خبيثة جدا لصرف عماد الدين زنكي وهو التواصل مع فولك الانجوري اللي هو ملك بيت - [00:07:46](#)

المقدس ومع آآ ريمون الثاني اللي هو كان دلوقتي امير آآ طرابلس ريمون الثاني ابن بونز آآ ابن برترام فتواصل معهم وطلب النجدة الصليبية لانقاذه من عماد الدين زنكي وبالفعل جاءت الجيوش الصليبية عماد الدين زنكي وجد انه سيحصر - [00:08:06](#)

اربعين حمص بين معين الدين انزر في حمص وبين الجيوش الصليبية فبدأ يبعد عن آآ حمص ليستدرج الجيوش الصليبية الى حرب مفتوحة في مكان آآ اه اه بعيد عن الحصول لكن الجيوش الصليبية كانت بتتقدم بحذر اه شديد فاراد اه اه عماد الدين زنكي ان يغري الجيوش الصليبية بالحرب - [00:08:25](#)

فبدأ يهاجم معلم من اهم المعالم في هذه المنطقة وهو حصن دارين او بعارين في بعض الكتابات لكن النطق الصحيح له بارين. فحاصر هذا الحصن هو حصن كان يمتلكه الصليبيون وكان في منتهى القوة يشرف على حمص وعلى حماه ويشرف على الطريق الواصل بين بيت المقدس وبين انطقيا. السيطرة على هذا - [00:08:45](#)

الحصن تقطع الطريق بين امارات الصليبيين في الشمال ومملكة بيت المقدس في الجنوب. فلذلك عندما حاصر هذا الحصن وبدأ يعني يضرب في هذا الحصن يعني ارتج لذلك فلك ريمون الثاني وعلى طول خدوا قواتهم وبدأوا يقاتلوا اه عماد الدين زنك - [00:09:05](#)

رحمه الله في اه اه السهول المحيطة بحصن بارين والكلام ده كان في شهر شوال سنة خمسمية واحد وتلاتين من الهجرة والحقيقة الموقعة ديت من المواقع المشهودة في تاريخ المسلمين كان القتال فيها شديدا وعظيما واستطاع البطل الفذ آآ - [00:09:25](#)

عماد الدين زنكي رحمه الله ان آآ يحقق نصرا خالدا وان ينزل هزيمة ساحقة بالجيش الصليبي وان يقتل عددا هائلا منه وان يأسر البقية ومن من اسر في هذه الموقعة كان ريمون الثاني امير آآ طرابلس. وآآ فر فلك آآ الانجوي ملك بيت المقدس وهرب الى - [00:09:45](#)

داخل حصن بارين وقبل ما يهرب اه ارسل رسالة الى ريموند بواتيه اللي هو كان في ذلك الوقت زعيم على امارة انطاكيا ارسل رسالة استغاثة له ولجسل الثاني امير امارة الرهى. ودخل الى حصن بارين الحصين جدا المنيع جدا. وتحصن - [00:10:05](#)

في داخلي ولكن عماد بن زنكي ضرب الحصار المحكم الشديد حول حصن بارين ومنع دخول الاخبار او خروج اي شئ من حصن بارين وبدأ القصف المستمر ليل نهار على الحصن بالمنجنيق وآآ يعني حصل نوع من الاضطراب الشديد في داخل الحصن عند فولك واشرف على الهلاك - [00:10:25](#)

بالفعل لكن آآ عماد الدين زنكي وجد ان آآ جاءت الاخبار ان قوات الامارات انطاكيا وقوات امارة الروهة بدأت تتحرك في اتجاه حصن من الشمال واكثر من ذلك بدأ يحصل نوع من التحرك. جاءت الاخبار ان في تحركات بيزنطية آآ تحاول ان تصل الى ارض - [00:10:45](#)

معركة وطبعا ده كان كلمة الدولة البيزنطية ما سمعناهاش من عدة سنوات. لكن اللي حصل ان بعض القساوسة والرهبان اتجهوا من امارة ان تقى بعد حصار الملك في بيت آآ في حصن بارين اتجهوا الى آآ الى آآ الدولة البيزنطية وحاولوا يستغيسوا بالامبراطور اللي

كان موجود في ذلك الوقت وهو - [00:11:05](#)

ان ابن فاستغاثوا به عشان يأتي بجيش لينفذ الملك فولك من الحصار. وبالفعل تحركت القوات البيزنطية وشعر عماد بن زنكي بالقلم الشديد لان يحصر بين هذه القوات فقرر ان يضغط ضغطا شديدا على حصن بارين ليجبر الملك فولك على طلب التصالح وعلى طلب - [00:11:26](#)

الهدنة بالشروط التي يملئها عماد الدين الزنكي وبالفعل ما هي الا لحظات وطلب الملك فولك الهدنة وهو لم يكن يعلم بالتحركات وتحركات ان تقي والرهي لان الضرب كان شديدا ومنع الاخبار كان تام عن اه حصن بارين. طلب الملك فولك ان يخرج هو - [00:11:46](#)

الثاني اللي كان مأسور في ذلك الوقت مع عماد بن زنكي في مقابل ان يسلم حصن بارين بكامله لعماد الدين زنكي وان يدفع خمسين الف من الدنانير الدنانير الذهبية وقابل آآ عماد الدين زنكي بهذا الطرح - [00:12:06](#)

وبالفعل آآ اخرج آآ الملك فولك واطلق سراح آآ ريمون آآ الثاني واستطاع ان يسيطر على حصن بارين الخطير وبذلك قطع الاتصالات تماما ما بين الشمال وبين الجنوب وكانت صدمة هائلة للصليبيين وآآ دخل ملك او الامبراطور البيزنطي - [00:12:22](#)

الى منطقة انطاكيا وعمل اتفاقية مع ريمون بواتيه اللي هو كان يرأس في ذلك الوقت اتفاقية خطيرة جدا انه في صيف العام القادم سيأتي آآ تأتي جيوش ضخمة من الدولة البيزنطية تحاصر آآ مناطق متعددة من العالم الاسلامي منها آآ امارة - [00:12:42](#)

ومنها مدينة حلب الكبيرة ومنها حمص ومنها غيرها من مدن الشام لتكوين امارة صليبية جديدة على ان تسلم امارة انطاكية الى الامبراطورية وامام الضغط البيزنطي الكبير وافق ريموند بواتيه على هذا الطرح والاتفاق او التحالف البيزنطي الصليبي هذا كان آآ يقوم على - [00:13:02](#)

اساس حرب مشتركة ضد البطل الفذ عماد الدين زنكي الذي ارهق الصليبيين ارهاقا شديدا. عماد بن زنكي لم يستكن بعد هذه الاحداث اسم الحصن المجدل وضم اليه مدينة بني ياس. وهي من المدن التابعة لامارة دمشق. وضغط عمل - [00:13:22](#)

حصار حول حمص من جديد ليحاول آآ ان يضمها. وآآ اثناء هذا الحصار وبعد مرور آآ حوالي عدة شهور من هذا الحصار. جاءت الانباء بقدوم القوات البيزنطية من الشمال واتحاد القوات البيزنطية مع امارة انطاكيا مع امارة الرهي مع اه كتيبة الداوية من بيت - [00:13:42](#)

اقدس كل هذه الجيوش لحصار آآ حلب وللضغط على عماد الدين الزنكي من الشمال. عماد الدين زنكي لما آآ شاف هذه الاحداث آآ بدأ يفك الحصار عن حمص وتعامل مع القضية في منتهى العبقرية وفي منتهى الابداع وفي منتهى التجرد لله عز وجل. وتعالوا كده نستمتع - [00:14:02](#)

بالاداء الراقي لعماد بن زنكي رحمه الله اول شيء آآ ارسل رسالة الى الامير سوار والامير سوار ده كان الامير المسلم الذي يتولى آآ امارة حلب ان يترك آآ منطقة الشام وكان - [00:14:22](#)

الى الجوار آآ عماد بن زنكي في منطقة حمص. آآ يترك هذه المنطقة فورا ويتجه الى حلب لتقوية تحصيناتها. ولفرغ درجة الاستعداد الى الدرجة القصوى في حلب والحاجة الثانية اللي عملها انه ترك منطقة آآ حمص دون ان يتركها تركا كاملا ولكن ترك حامية حامية آآ آآ زنكية في هذه المنطقة - [00:14:37](#)

لتمنع معين الدين اغر من الخروج من حمص والتوجه الى آآ مساعدة القوات الصليبية البيزنطية في حرب المسلمين. وانطلق هو بجيشه الى المتوسط في شمال حماه حتى يصبح على مقربة من اي نقطة تصل اليها القوات البيزنطية وفي نفس الوقت عمل شيء غريب جدا وعجيب جدا يدل على - [00:14:57](#)

اخلاصي وعلى تجردي الله عز وجل ارسل رسالة من فوره الى السلطان مسعود يستنجده ويستنصره ويستقدم قوة من قوته الى آآ مساعدتي في حرب البيزنطيين الصليبيين والقوات بتوعه استغربوا وتعجبوا وقالوا ان السلطان مسعود ان جاء الى هذا المكان فانه - [00:15:17](#)

يستولي على بلاد المسلمين فقال البلاد مأخوذة مأخوذة فلئن يأخذها السلطان مسعود المسلم خيرا من ان يأخذها البيزنطيون ليبينون نسي تماما ان من سنتين بس كان بيدبر له السلطان مسعود جريمة قتل ونسي ان السلطان مسعود حارب كل حروبه قبل ذلك مع اخوته من اجل الدنيا وما فكر - [00:15:37](#)

الا فقط في مصلحة المسلمين وفي خدمة المسلمين. بل فعل هو ما هو اكثر من ذلك ارسل رسالة الى ركن الدولة آآ داوود ابن تكمان اللي كان احد زعماء الاراطقة واللي كان بينه وبين عماد الدين زنكي صراع آآ قديم وقتال قديم وكان شخصية يعني فاسدة - [00:15:58](#)

ومتزمتة فارسل له يستغيثه ايضا ليأتي بجيش الحرب آآ الصليبيين والبيزنطيين وارسل رسالة آآ ثالثة الى آآ زعماء السلاجقة الروم في ارض اسيا الصغرى يطلب منهم ان يهاجموا القوات البيزنطية من آآ الشمال حتى يعني يلفتوا انظار يوحنا آآ - [00:16:18](#) الى انه هناك خطر شديد على آآ الامارات البيزنطية الموجودة في اسيا الصغرى فاساعتها ممكن يفكر في رفع الحصار والعودة الى اسيا الصغرى لعدم ان ضيعت الاملاك البيزنطية في وقت واحد وبدأ بالفعل آآ يعد العدة في داخل حلب للتحصن لقدم القوات البيزنطية. القوات البيزنطية وهي جاية - [00:16:38](#)

سيطرت على منطقة او مدينة البلاط اعطت الامان لاهلها ثم دخلت المدينة وغدرت باهلها وقتلت عددا من المسلمين ثم دخلت على مدينة البزاعة وهي مدينة في شمال شرق حلب واه كانت مدينة حصينة وحاصرت هذه المدينة سبع ايام متتالية وبعد - [00:16:58](#) هذه السبعة ايام اعطت ايضا الامان للمدينة لاهل المدينة من المسلمين وللأسف الشديد دخلوا المدينة بهذا الامان ثم غدروا بها وقتلوا اكسر من من خمسة الاف مدني من المسلمين وسابوا عدد ضخم جدا من النساء ومن الاطفال وسحبوهم معهم الى اتجاه حلب وآآ طبعا - [00:17:18](#)

حصار الذي فعلوه في في مدينة بزاعة ادى وقت شوية لحلب فيعني حصنت الاستحكامات العسكرية وفوجى الصليبيون والبيزنطيون ان مدينة حلب على اعلى درجات الاستعداد وان الامير آآ السوار استطاع ان يعني يقيم عدة كمائن عسكرية وان يباغت القوات الصليبية والبيزنطية اكثر من مرة. لدرجة ان القوات الصليبية - [00:17:38](#)

والبيزنطية ارهقت ارهاقا شديدا فرفعت الحصار عن مدينة حلب بعد حصار ثلاثة ايام فقط وادركت ان هذه المدينة منيعة لا تقتحم فرجع الامبراطور يوحنا كومنين ومعه الزعماء الصليبيون وحاصروا حصن الاتارب اللي كان حرروا قبل كده آآ عماد بن زنك رحمه الله - [00:18:02](#)

فانسحبت منه الحامية المسلمة وتركت الحصن لان قوة الحامية كانت ضعيفة جدا بالقياس الى قوة الجيوش النصرانية الهائلة التي تذكر الكتب انها تخرج عن حد الاحصاء وآآ تحتل الامبراطور يوحنا كومنين آآ حصن الاتارب ووضع في الاسارة المسلمين ووضع - [00:18:22](#)

في السبايا وغير ذلك ثم انطلق بعد ذلك الى امارة الامير سوار اللي كان امير حلب عرف بان الامبراطور يوحنا كومنين تولى الى امارة شيزر فتوجه من فوره الى حصن الاتارب وسبحان الله استطاع ان يحاصر الحصن وان يسقطه وان يحرر كل الاسرى المسلمين والسبايا - [00:18:42](#)

وان يردهم الى حلب وان يسيطر من جديد على حصن الاتارب. ووجد الامبراطور يوحنا آآ كومنين انه حصر بين قوات الامير سوار في حصن الاتارب وبين قوات عماد الدين زنكي - [00:19:02](#)

في اه اه شمال اه حماة فاتجه الى منطقة شيزر ومنطقة شيزر هزه كانت منطقة مملوكة للسلطان اه سلطان ابن وآآ كان اميرا مستقلا عن عماد الدين زنكي وظن الامبراطور يوحنا كومنين انه بحصار آآ شيزر فانه يعني سيستطيع - [00:19:14](#)

اه ان يسقطها لانها ليس لها نصير من عماد بن زنكي لم تدخل بعد في اماراته. لكن سلطان ابن منقذ ارسل رسالة استغاثة الى عماد بن زنكي لم يخيب ظنه واسرع فورا بجيشه وعسكر بالقرب من آآ شيزر. وجد عماد بن زنكي العيون اخبرته ان قوات الدولة البيزنطية وقوات - [00:19:34](#)

تخرج فعلا عن حد الاحصاء وان قتال هذه القوات قتالا مفتوحا سوف يكون قتالا خاسرا وكان عماد الدين زكي رحمه الله رجلا حكيما
اه واقعيا عمليا فعسكر بالجيوش بعيد عن شيزر وبدأ يخرج بعض السرايا من جيشه لتصيب جيوش الدولة - [00:19:54](#)
في مقتل في اثناء الليل وفي اثناء بحث الجيوش البيزنطية عن المؤن والغذاء يعني قام معهم بحرب استنزاف ارهقت جدا الجيش
البيزنطي واستطاع ان يقتل عددا كبيرا من الجيوش البيزنطية والجيوش الصليبية وان يأخذ الكثير من الاسرى والكثير من الغنائم
- [00:20:14](#)

مما ازعج الجيوش البيزنطية بشكل كبير. الحاجة الثانية انه قطع التمويل عن الجيوش النصرانية. آآ حط حامية آآ اسلامية قوية على
كل المحاور التي يستطيع منها الصليبيون والبيزنطيون ان يأخذوا الاغذية والتموين والمؤن فبذلك ضيق بشدة على - [00:20:32](#)
الجيوش الصليبية كل ده وشيزر صامدة امام الضرب والقصف البيزنطي الصليبي المستمر. وطبعاً حصون شيزر كانت حصون منيعة
جدا قوية جدا. الحاجة الثالثة الخطيرة اللي عملها عماد بن زكي بدأ يستخدم محور الحرب النفسية. فبدأ يقول للنصارى للصليبيين
سواء البيزنطيين - [00:20:52](#)

او اه اه زعماء الرهي واه زعماء انطاكيا. اه اخرجوا لي الى الصحراء فان يعني استطعتم اه ان تقتلونني اخزتم شيزر وان استطعت ان
اقتلكم ارحت المسلمين من شركم. فالزعماء الصليبيون شجعوا الامبراطورية - [00:21:12](#)
يوحنا كومنين على ان يخرج له في لقاء مفتوح في الصحراء لكن الامبراطور يوحنا ومنين دبت آآ الهزيمة النفسية في داخله ودب
الرعب في اوصاله قال اظنتم ان هذه قواته فقط؟ انما يستدرجنا ليخرج لنا بعد ذلك النجدات والنجدات من المسلمين. وواقع الامر ان
جيوش عماد الدين زكي كانت - [00:21:29](#)

اشار جيوش الصليبيين لكن ربنا سبحانه وتعالى القى الرعب في قلوب البيزنطيين والصليبيين. في نفس الوقت بدأ يرسل رسائل منه
الى الامبراطور البيزنطي ورسائل اخرى الى زعماء الصليبيين يقول بيزنطي ان زعماء الطالبين سيتركونك عند الازمة - [00:21:49](#)
واذا تحقق لهم النصر فسوف يبيعونك ويرسل نفس الرسائل الى الامبراطور البيزنطي وحصل نوع من يحاول ان هو يفرق بين هذا
الاتحاد ونجح اه بفضل الله فان يفرق بين الطائفتين وحصل نوع من الصدام بين الامبراطور البيزنطي وبين الزعماء الصليبيين في
ارض المعركة. في نفس - [00:22:07](#)

وصلت الاخبار بان ركن الدولة داوود ابن سقمان بدأ يتحرك بخمسين الف مقاتل من التركمان من ارض الجزيرة في اتجاه شيزر
لنجدتها استجابة لكلمات آآ عماد بن زكي ووصلت الاخبار ايضا ان السلاجقة الروم بالاتحاد مع آآ بني الدانشمند بدأوا يهاجموا -
[00:22:27](#)

ومدينة ازمة المملوكة للبيزنطيين في ذلك الوقت فارتعد الامبراطور آآ البيزنطي يوحنا كومنين وبدأ يفكر يا ترى يتصرف ازاى في مسل
هذه الضائقة في نفس الوقت برضو وصلت رسالة من امير شيزر يعرض على الامبراطور يوحنا كومنين ان يرفع الحصار من على
المدينة في نظير ان يعطيه - [00:22:47](#)

هذه الحملة العسكرية الامبراطور البيزنطي بازاء هذه الاوضاع وازاء فشلي التام في حرب عماد الدين زكي وازاء وجود هذه هذا
العرض المغربي من الامير الشايزر ليخلصه من هذه الازمة قبل بهذا العرض وبدأ يخلي الساحة وخذ الجيش بتاعه وانسحب في اتجاه
الشمال ولم يتركه - [00:23:07](#)

بل ارسل سرية في خلف الجيش البيزنطي واستطاع ان يقتل مؤخرة الجيش البيزنطي وان يأسر عددا آآ ضخما من الجنود
البيزنطيين الصليبيين وان يستولي على كل الات الحصار الضخمة التي كانت تحيط آآ وان يأخذ عددا كبيرا من الغنائم. وسبحان الله
يعني هذا - [00:23:30](#)

الكبير آآ تم في رمضان سنة خمسمية اثنين وتلاتين من الهجرة وذاع الصيت عماد الدين زكي رحمه الله في العالمين الاسلامي
والنصراني واصبح الرجل الاوحد الذي يقود المسلمين. راميا خلف ظهر كل الصراعات والخلافات والمشاكل - [00:23:50](#)
التي يتنص عليها السلاجقة او زعماء الاراطقة او غيرهم ممن تزعم او تلقب بزعيم وهو يعني بعيد كل البعد عن صفات الزعيم

وصفات القائد. الحقيقة عماد الدين زنكي رحمه الله لو جلسنا مع بعضنا البعض - 00:24:10

عدة يعني حلقات لن نستطيع ابدا ان نوفيه حقه. تفاصيل موقعة اه اه شيزر وتفاصيل موقعة بارين تحتاج الى مجلدات لكن الوقت لا يتسع يا ترى هيعمل ايه بعد كده؟ وازاي هيفكر في غزو امارة الرهي؟ ده اللي هنعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز

وجل - 00:24:28

ان يفكهننا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة - 00:24:48